



Original article

Levels of Attention of Iraqi Electronic News Websites to Environmental Pollution Issues: An Analytical Study Shafaq News Website and the Iraqi News Agency

Ali Abdulhussein Alwan Al-Alkakawi

Presidency of the University of Diyala – Iraq

ABSTRACT

This study examines the structural transformations in Arab drama production and patterns of reception through digital platforms, with particular focus on the platforms Shahid and Watch It. It aims to uncover the implications of exclusive dramatic content on the value system of the Arab family by analyzing the concept of the “ceiling of dramatic freedom” and the non-traditional narrative and dramatic spaces it enables. The study adopts a qualitative descriptive-analytical approach, drawing on Cultivation Theory as an interpretive framework to explain the effects of repeated and intensive exposure to dramatic content on the formation of social perceptions and values. The study is applied to a purposive sample of exclusive dramatic works, namely the series *Azmat Montasaf Al-Umr* (Midlife Crisis) and *Revo*. The findings indicate that exclusive dramatic content does not merely reflect social transformations but actively contributes to reshaping the value system of the Arab family. This is achieved through expanding the boundaries of dramatic freedom, redefining gender roles, weakening patriarchal authority, and normalizing behavioral patterns that were previously socially rejected within the contemporary digital viewing environment.

*Correspondence author:
hydrilawy578@gmail.com

Received: 08 January 2026
Accepted: 26 April 2026
Published: 01 May 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1552>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Al-Alkakawi, A. A. A. (2026). Levels of Attention of Iraqi Electronic News Websites to Environmental Pollution Issues: An Analytical Study (Shafaq News Website and the Iraqi News Agency). *Wasit Journal for Human Sciences*, 22(2). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1552>

Keywords: electronic news websites; environmental pollution; Shafaq News; Iraqi News Agency

مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية بموضوعات التلوث البيئي: دراسة تحليلية لموقعي شفق نيوز ووكالة الأنباء العراقية
أ.م.د. علي عبد الحسين علوان العلكاوي
رئاسة جامعة ديالى

المُستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية بموضوعات التلوث البيئي، عبر دراسة مقارنة بين موقعي وكالة الأنباء العراقية وشفق نيوز، اعتمدت البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى لـ (651) مادة إعلامية منشورة في الموقعين خلال فترة زمنية محددة، توصلت النتائج إلى أن التغطية الإعلامية للموضوعات البيئية ما تزال محدودة وغير منهجية، حيث ركزت وكالة الأنباء العراقية على الطابع الرسمي والمصادر الحكومية، بينما أظهر شفق نيوز قدرًا من التنوع من خلال اللجوء إلى المقالات والتحقيقات الصحفية ومصادر دولية وميدانية، كما كشفت الدراسة عن هيمنة اللغة التقريرية على تغطية وكالة الأنباء العراقية مقابل استخدام شفق نيوز لغة أكثر عاطفية وإنسانية. وتخلص الدراسة إلى الحاجة الماسة لتعزيز التغطية الإعلامية البيئية في المواقع العراقية من خلال التخصصية، وتنويع المصادر، وتبني تقنيات تفاعلية أكثر جذبًا للجمهور.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية الإخبارية، التلوث البيئي، شفق نيوز، وكالة الأنباء العراقية

المقدمة:

يشكل التلوث البيئي أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لما له من انعكاسات مباشرة على صحة الإنسان، واستدامة الموارد الطبيعية، والاقتصاد الوطني. ويحتل العراق موقعاً متقدماً بين الدول التي تعاني من مستويات مرتفعة من التلوث البيئي نتيجة لعوامل متداخلة تشمل الحروب المتكررة، والأنشطة الصناعية غير المنظمة، والتوسع العمراني غير المخطط، وضعف السياسات الحكومية البيئية، وفي ظل هذه التحديات، يبرز دور الإعلام الرقمي، وبخاصة المواقع الإلكترونية، بوصفه أداة أساسية في رفع الوعي البيئي وتوجيه الرأي العام نحو إدراك خطورة المشكلة والبحث عن حلول مناسبة. رغم ذلك، يلاحظ أن الإعلام الإلكتروني العراقي ما يزال يخصص حيزاً محدوداً لمعالجة قضايا البيئة، ويغلب عليه الطابع الرسمي أو الاستجابة للأحداث الطارئة. من هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تحليل مستويات اهتمام اثنين من أبرز المواقع الإلكترونية العراقية بقضايا التلوث البيئي.

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من تقادم مشكلات التلوث البيئي في العراق وما تسببه من آثار صحية واقتصادية واجتماعية خطيرة، إلا أن التغطية الإعلامية الإلكترونية لهذه القضايا ما تزال متواضعة، سواء من حيث الكم أو من حيث عمق التأثير، وتتمثل مشكلة البحث في: بالتساؤل الرئيس: ما مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية العراقية بقضايا التلوث البيئي؟ وتنبثق عن هذا التساؤل الرئيس، تساؤلات فرعية أخرى هي كالاتي:

1. إلى أي مدى تهتم المواقع الإلكترونية العراقية بموضوعات التلوث البيئي؟

2. ما طبيعة التغطية الإعلامية لهذه الموضوعات؟

3. ما هي الجهود الحكومية والمبادرات الدولية التي رصدتها المواقع المدروسة للتصدي للتلوث البيئي؟

4. ما مستويات الاهتمام بالتأثيرات الصحية والاقتصادية للتلوث البيئي لدى موقعي الدراسة؟

5. ماهي الأنماط والأساليب الصحفية في التغطية البيئية؟

ثانياً: أهداف البحث:

1. تقييم مستوى اهتمام المواقع الإلكترونية العراقية بقضايا التلوث البيئي.
2. تحديد طبيعة الموضوعات البيئية المتناولة من حيث النوع والتكرار.
3. رصد الجهود الحكومية والمبادرات الدولية التي وثقتها المواقع المدروسة للتصدي للتلوث البيئي.
4. بيان مستويات الاهتمام بالتأثيرات الصحية والاقتصادية للتلوث البيئي في موقعي الدراسة
5. تحليل الأنماط والأساليب الصحفية في التغطية البيئية.
6. مقارنة تغطية موقعي وكالة الأنباء العراقية وشفق نيوز من حيث مصادر المعلومات، الفنون الصحفية، وطبيعة اللغة المستخدمة.
7. تقديم مقترحات عملية لتحسين التغطية الإعلامية الإلكترونية للبيئة في العراق.

ثالثاً: أهمية البحث:

- 1- **الأهمية العلمية:** يساهم البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بمدى حضور القضايا البيئية في الإعلام العراقي الرقمي، ويحفظ الباحثين على دراسات أكثر تخصصاً في مجال الإعلام البيئي الرقمي.
- 2- **الأهمية العملية:** يوفر البحث توصيات عملية للمؤسسات الإعلامية وصانعي القرار لتطوير سياسات تحريرية أكثر تخصصاً وشمولية في التغطية البيئية.

رابعاً: منهجية البحث وأدواته:

• **نوع البحث:** يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية من حيث النوع، واعتمد المنهج المسحي من خلال وصف الظاهرة وصفاً كمياً.

• **الأداة البحث:** استمارة التحليل.

• **مجتمع البحث:** يتمثل بالمواقع الإلكترونية مدار البحث وهي (موقع وكالة الانباء العراقية - وموقع شفق نيوز) إذ جرى

اختيار هذين الموقعين ليمثلا نمطين مختلفين من المواقع الإلكترونية العراقية بما يحقق التنوع المنهجي في دراسات تحليل

المضمون ، إذ تعد وكالة الانباء العراقية مصدراً اخبارياً رسمياً يعكس توجهات الحكومة في معالجة موضوعات التلوث البيئي ،

في المقابل يمثل موقع شفق نيوز انموذجاً للمواقع الاخبارية شبه المستقلة التي تتناول القضايا البيئية من منظور اخباري وتحليلي

، كما يسهم الجمع بين الموقعين في إتاحة مقارنة علمية متوازنة تظهر مستويات الاهتمام بموضوعات التلوث البيئي في المواقع الإلكترونية العراقية .

• **عينة البحث:** جرى اعتماد أسلوب الحصر الشامل لكل الموضوعات المنشورة على موقعين خلال مدة الدراسة البالغة (12) شهراً وبمجموع وصل الى (651) مادة إعلامية من المواقع الإخبارية العراقية، التي تعد ذات مقروئية عالية من بين المواقع الإلكترونية العراقية الأكثر تداولاً وهي:

1- شفق نيوز: موقع إخباري شامل يقدم تغطية واسعة للأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق، إذ بلغ مجموع العينة خلال مدة البحث (287).

2- وكالة الأنباء العراقية المستقلة: منصة إخبارية تقدم اخبار وتقارير متنوعة تشمل الموضوعات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية، مع التركيز بشكل خاص على الشأن العراقي، بلغ مجموع العينة خلال مدة البحث (364).

• **الإطار الزمني للبحث:**

تم تحديد المدة الزمنية لجمع البيانات (المواد الإعلامية من الموقعين): (من 1 نيسان (أبريل) 2024 إلى 31 آذار (مارس) 2025، أي المدة (12 شهراً) لضمان شمولية العينة.

• **محاور التحليل:** نوع التلوث، طبيعة التغطية، مصادر المعلومات، الفنون الصحفية، طبيعة اللغة المستخدمة.

خامساً: الدراسات السابقة

1. دراسة محسن عبود كشكول وامنه محمد المير (كشكول والمير، 2024):

تناولت الدراسة أهمية الاعلام البيئي في تحقيق الامن المجتمعي ، والتعرف على المهام التي تضطلع بها المواقع الالكترونية البيئية المتخصصة القيام بها من اجل نشر الوعي البيئي والتعرف على اهم المضامين التي نشرتها المواقع الالكترونية المتخصصة ، وتوصلت الدراسة الى ان قضيتي التصحر والتغيرات المناخية في العراق من اكثر المضامين التي شغلت المواقع الالكترونية المتخصصة في المجال البيئي ، كما توصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات للارتقاء بدور المواقع الالكترونية البيئية المتخصصة في العراق ولبنان من اجل نشر الوعي البيئي .

2. دراسة عثمان محمد (محمد ، 2022):

هدفت هذه الدراسة الى مدى تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، ورصد دور الإعلام في نشر التوعية البيئية، وتوضيح مدى تأثير الإعلام في زيادة الوعي البيئي في اليمن، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ثم استخدم المسح الميداني، واختار عينة من المجتمع لاستكشاف انواع السلوك المتصل بالمحافظة على البيئة لديهم، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة اعتماد الجمهور على الانترنت للحصول على المعلومة يصل الى (74%) مما يؤكد تفضيل الجمهور لوسائل الإعلام الحديثة.

سادساً الإطار النظري:

1- التلوث البيئي:

يشكل التلوث البيئي أحد أكثر التحديات التي تواجه البشرية في الوقت الحاضر، لما له من تأثير سلبي على صحة الإنسان والبيئة. (الامم المتحدة، 2007، ص. 15) ، وفي العراق تبرز هذه المشكلة بشكل ملحوظ نتيجة الحروب التي شهدتها البلاد على مدى سنوات طويلة، والأنشطة الصناعية العشوائية، والتوسع العمراني الفوضوي، فضلاً عن الإهمال العام في إدارة الموارد الطبيعية ، مما ساهم في تفاقم الآثار السلبية للتلوث على المياه والهواء والتربة ، ويضاف إلى ذلك ضعف الجهود المبذولة للحد من التلوث التي لا تزال محدودة وغير فعالة في كثير من الأحيان، وهنا يصبح الإعلام أداة مهمة للتعريف بمخاطر التلوث، ولحث المجتمع وصناع القرار على اتخاذ خطوات كفيلة بمعالجته (كمال الدين ، 2018 ، ص.27).

2- دور الإعلام الإلكتروني في نشر الوعي البيئي:

أحدثت الثورة المعرفية نقلة نوعية في عالم الإعلام والاتصال، إذ أصبحت المواقع الإلكترونية مصدراً رئيسياً وهاماً للمعلومات، ووسيلة فعالة لنقل الأخبار والتوعية بالقضايا البيئية (كمال الدين ، 2018، ص. 29).

يتمتع الإعلام الإلكتروني بمرونة عالية في الوصول إلى جمهور واسع وسرعة في نقل المعلومات إذا ما قورن بالإعلام التقليدي، مما مكن المواقع الإلكترونية من تسليط الضوء على القضايا البيئية مثل التلوث البيئي بطريقة تفاعلية تجمع بين النصوص والصور والفيديوهات (جبر، 2022، ص. 112- 130)

الأمر الذي جعلها وسيلة فعالة للتأثير في الجمهور، ورغم ذلك لا يزال هذا الدور محدوداً في الإعلام العراقي بشكل عام، بسبب غياب التغطية الإعلامية الشاملة لقضايا التلوث البيئي عن معظم المواقع الإلكترونية العراقية. (الغزوي، 2021، ص.95-110).

3- واقع التلوث البيئي في العراق

يعد التلوث البيئي الذي يعاني منه العراق أحد أهم التحديات التي يواجهها في الوقت الراهن، والتي تشمل تلوث المياه، وتدهور جودة الهواء، والتصحر، وتراكم النفايات. (الامم المتحدة، 2007، ص. 19).

لقد تفاقمت هذه التحديات بفعل الظروف السياسية والاجتماعية التي مرت على البلاد مثل الحروب والنزاعات الداخلية، والتي ساهمت في تدمير البنية التحتية البيئية، كما أن النمو السكاني الكبير والتوسع الحضري السريع فاقم من استنزاف الموارد الطبيعية والتأثير السلبي على البيئة، فضلاً عن غياب الوعي البيئي وضعف الاهتمام الحكومي والمجتمعي، ما عزز الحاجة لإبراز القضايا البيئية عبر وسائل الإعلام، وخاصةً المواقع الإلكترونية، من خلال تعزيز الوعي البيئي لدى المؤسسات الحكومية المعنية ولدى الجمهور. (كمال الدين ، 2018، ص. 34).

4- الإعلام البيئي في العراق: فجوة بين الواقع والطموح

يلعب الإعلام دوراً كبيراً في التوعية البيئية، إلا أن الإعلام العراقي، وبخاصةً المواقع الإلكترونية، لا يزال يفتقر إلى التغطية المتخصصة والممنهجة في قضايا البيئة (الغزوي، 2021، ص. 112)، وفي أفضل الأحوال نجد العديد من المواقع تغطي القضايا البيئية بصورة سطحية ومحدودة، وغالباً ما تكون هذه التغطية استجابة لأحداث كبيرة مثل الكوارث البيئية أو التصريحات الرسمية المتعلقة بها، كما أن هناك نقص واضح في المبادرات الإعلامية

التي تهدف إلى توعية الجمهور بأهمية الحفاظ على البيئة أو عرض حلول عملية لمشكلات التلوث، والتعامل مع هذه المشكلات على أنها أزمة حقيقية تستحق التعامل معها بكل جد وحزم. (جبر، 2022، ص. 112-130)، أن أحد أهم الوظائف الأساسية للصحافة خاصة الرقمية هو نشر الوعي البيئي، من خلال توجيه سلوك الافراد نحو تعامل سليم مع البيئة ومواردها المختلفة، ما يمكنها بحكم ادواتها ووظائفها من نشر المعالجة البيئية بشكل بوجه الافراد إلى ما يجب أن يقوموا به من اجل التصدي للمشكلات البيئية (عبد، 2025، ص.72).

سابعاً: الإطار العملي:

1: الموضوعات البيئية بحسب نوع التلوث لموقعي الدراسة

جدول (1) توزيع الموضوعات البيئية بحسب نوع التلوث

نوع التلوث	الفئة الفرعية	امثلة من محتوى	تكرارات	نسبة مئوية
التلوث الهوائي	العواصف الترابية	ارتفاع نسبة الغبار المحمل بالمعادن والبكتيريا (مثل 37 معدناً خطيراً)	223	34%
	انبعاثات الوقود والمصانع	تلوث الهواء بغازات سامة من مولدات الكهرباء وعوادم السيارات وانبعاث المصانع	135	21%
	تلوث الانهار بالصرف الصحي	تسرب مياه الصرف الصحي الى نهر دجلة وتأثيرها على الحياة المائية	83	13%
التلوث المائي	ارتفاع ملوحة المياه	تجفيف الالهوار وحجب المياه الدولية من دول الجوار	72	11%
	اثار اليورانيوم المنضب	استخدام الاسلحة المشعة في الحروب وارتفاع السرطان	31	5%
التلوث النفطي	تسرب النفط اثناء الاستخراج	تأثير الانفجارات الزلزالية والنفائات النفطية على التربة	59	9%
أخرى			48	7%
المجموع			651	100%

أظهرت نتائج الجدول أعلاه إلى الاهتمام الكبير الذي تولية مواقع الدراسة لموضوعات التلوث الهوائي بشقيه العواصف الترابية وتلوث الانبعاثات الوقود والمصانع الذي سجل أعلى اهتمامات موقعي الدراسة بحصوله على المركز الأول بواقع (358) تكرارا وبنسبه بلغت (55%) وهو ما يشكل أكثر من نصف الموضوعات المنشورة عن التلوث البيئي في كلا الموقعين، فيما حل بالمرتبة

الثاني التلوث المائي بجانبه تلوث الانهار جراء الصرف الصحي وارتفاع نسبة الملوحة بمجموع تكراري بلغ (155) وبنسبة مئوية بلغت (24%) ، أما التلوث النفطي فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمجموع (59) وبنسبة (9%) في حين حلت فئة (أخرى) وهي أنواع متفرقة من التلوث (التربة ، الضوضائي ، الحراري ، الضوئي) بالمرتبة الرابعة وبمجموع تكراري بلغ (48) وبنسبة مئوية كانت (7%) اما التلوث الاشعاعي ؛ فعلى الرغم من أهميته إلا أنه لم يسجل سوى (31) تكرارا وبنسبة لم تتجاوز (5%) ، وهو ما يؤشر على ضعف الوعي البيئي لدى القائمين على التغطية الخيرية لموضوعات التلوث البيئي.

2: التغطية الاعلامية لجهود الحكومة والمبادرات الدولية من قبل موقعي الدراسة

جدول (2) يوزع التغطية الاعلامية لجهود الحكومة والمبادرات الدولية لموقعي الدراسة

الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	امثلة من محتوى	تكرارات	نسبة مئوية
الخطة الوطنية	انشاء مدن ادارية جديدة	محاولة تخفيف الازدحام وتقليل التلوث في بغداد	105	29%
	تشريعات بيئية	تعديل قانون الاستثمار لتحفيز المشاريع الخضراء	36	10%
المبادرات الدولية	الانضمام لاتفاقية باريس للمناخ	التزام العراق بتخفيض انبعاث الكربون	21	6%
مشاريع البنى التحتية	تحديث شبكات الصرف الصحي	مشاريع لمعالجة مياه الصرف في بغداد	67	19%
منظمات غير حكومية	جمعية حماية دجلة	رصد 27000 تجاوز على نهر دجلة	33	9%
	منظمة طبيعة العراق	تعزيز الوعي البيئي وادارة الموارد المائية	24	7%
مبادرات فردية	حملات التشجير	مبادرات شبابية لزراعة الاشجار في المدن	73	20%
المجموع			359	100%

أظهرت نتائج الجدول اعلاه اهتمام لاف من قبل موقعي الدراسة بالخطط الوطنية والمبادرات الفردية الهادفة لمكافحة التلوث ، إذ شغلت هذه الفئة المرتبة الأولى بمجموع تكراري بلغ (141) تكرارا وبنسبة مئوية وصلت الى (39%) ، ولتمثل الفئة الفرعية (انشاء مدن إدارية جديدة) الاولوية ثم تلتها الفئة الفرعية (تشريعات بيئية) ، أما المرتبة الثانية ، فقد حلت مبادرات فردية بمجموع (73) تكرارا وبنسبة وصلت إلى (20%) ، ما يشكل اهتمام موقعي الدراسة في ابراز دور الدولة بشقيها التنفيذي

والتشريعي في محاربة التلوث البيئي ، فيما لم تحض المنظمات غير الحكومية من جمعيات ومنظمات بيئية بالاهتمام الكافي من التغطية الإعلامية من قبل موقعي الدراسة .

3: مستويات الاهتمام بالتأثيرات الصحية والاقتصادية للتلوث البيئي في موقعي الدراسة:

جدول (3) يبين توزيع مستويات الاهتمام بالتأثيرات الصحية والاقتصادية للتلوث البيئي في موقعي الدراسة:

النسبة مئوية	تكرارات	امثلة من المواقع المدروسة	الفئة الفرعية	الفئة الرئيسية
35%	98	ارتفاع حالات الاختناق خلال العواصف الترابية	الربو وامراض الرئة	الامراض التنفسية
38%	107	ارتفاع الاصابات بالسرطان الى 7000 حالة سنوياً	السرطانات والتشوهات الخلقية	الامراض السرطانية
27%	78	نفوق الاسماك بسبب تلوث المياه	خسائر الزراعة والثروة السمكية	التأثيرات الاقتصادية
100%	283			المجموع

يتبين من معطيات الجدول أعلاه تركيز مواقع الدراسة على التأثيرات الصحية واعطائها الاولوية في الاهتمام بما يصل إلى (205) وبنسبة (73%) في حين لم تسجل تلك المواقع الاهتمام الكافي بالتأثيرات الاقتصادي الكبيرة على المجتمع، وهو مؤشر أيضاً على ضعف الوعي البيئي لمخاطر التلوث على الاقتصاد للمواقع الالكترونية العراقية.

4: نوع الاهتمام الإعلامي في موقعي الدراسة بموضوعات التلوث البيئي.

جدول (4) يبين نوع الاهتمام الإعلامي بموضوعات التلوث البيئي لموقعي الدراسة

النسبة مئوية	تكرارات	امثلة من المواقع المدروسة	الفئة الفرعية	الفئة الرئيسية
34%	97	مقالات "شفق نيوز" عن خطورة العواصف الترابية على الصحة العامة	التحذير من مخاطر التلوث	الاهتمام الوقائي
22%	63	حملات توعية "وكالة الانباء العراقية" حول ترشيد استهلاك المياه	تعزيز الوعي البيئي	الاهتمام
11%	32	تقارير نقدية عن تقصير الحكومة في معالجة التلوث النفطي	تحليل السياسات الحكومية	التحريبي

46	16%	تغطية مشروع انشاء محطات لمراقبة جودة الهواء في بغداد	متابعة المشاريع البيئية	
27	9%	تقارير في "شفق نيوز" عن عائلات متضررة من تلوث مياه الشرب	قصص الضحايا	الاهتمام الإنساني
21	8%	مقالات عن ارتفاع وفيات الاطفال بسبب الامراض التنفسية	تأثير التلوث على الفئات الفقيرة	
286	100%			المجموع

تؤشر معطيات نتائج الجدول أعلاه على تركيز موقعي الدراسة بشكل لافت على الجانب الوقائي، من خلال التحذير من مخاطر التلوث وتعزيز الوعي البيئي لدى المواطن، ليأتي هذا الاهتمام بالمركز الأول وبمجموع تكراري وصل إلى (160) تكراراً وبنسبة مرتفعة بلغت (56%) في حين لم يحظى اهتمام المواقع المدروسة بالجوانب الإنسانية سوى على (17%) وبمجموع تكراري لم يتعدى (48) تكراراً لتحل بالمستوى الثالث من اهتمامات موقعي الدراسة من جهة طبيعة هذه الاهتمامات.

5: اساليب التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة.

جدول (5) يبين اساليب التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة

نسبة مئوية	تكرارات	امثلة من المواقع المدروسة	الفئة الفرعية	الفئة الرئيسية
18%	116	بث مباشر من موقع انسكاب نفطي في البصرة عبر "وكالة الانباء العراقية"	نقل الاحداث (لايف)	التغطية المباشرة
41%	271	نشر احصائيات وزارة الصحة عن امراض السرطان	نشر بيانات رسمية	
15%	97	تقارير في " شفق نيوز" تربط بين تلوث دجلة واتفاقيات المياه مع تركيا	مقارنة بين الواقع والسياسات	التغطية التحليلية
21%	135	إنفو جرافيك في "شفق نيوز" يظهر نسب التلوث في المحافظات	استخدام الرسوم البيانية	التغطية التفاعلية

32	5%	استطلاع حول مدى رضا المواطنين عن جهود مكافحة التلوث	استطلاعات الرأي	
651	100%			المجموع

أوضحت نتائج الجدول أعلاه أن الاسلوب الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية لموقعي الدراسة هي التغطية المباشر من حيث نقل الاحداث بصيغة البث المباشر أو نشر البيانات الرسمية ، إذ استحوذت هذه الفئة على أكثر من نصف مجموع التكرارات ؛ وأن غالب بشكل ملحوظ اسلوب نشر البيانات الرسمية على البث المباشر ، لتجمع هذه الفئة (387) تكرارا وبنسبة مئوية وصلت الى (59%)، في حين لم تحظى التغطية التحليلية إلا ما نسبته (15%) وهو ما يؤشر عدم وجود متخصصين في الإعلام البيئي بشكل كافي للمقارنة بين الواقع والسياسات وبما يشخص الأسباب الحقيقية لزيادة التلوث البيئي والخطط الكافية لمواجهته ، في حين اظهرت النتائج استخدام اسلوب التغطية التفاعلية بشكل طموح من المواقع المدروسة مستفيدة من الطفرة المعرفية في مجال الرقمي وما يقدمه من رسوم بيانية واحصائيات تعزز التفاعل الرقمي مع جمهور المستخدمين من خلال اعطاء صورة واضحة وسهلة الفهم والاقناع لدى الجمهور .

6: اللغة المستخدمة في كلا الموقعين:

جدول (6) يبين طبيعة اللغة المستخدمة في كلا الموقعين

الفئة الرئيسية	شفق نيوز	النسبة المئوية	وكالة الانباء العراقية	نسبة مئوية
اللغة العلمية المتخصصة	66	23%	113	31%
اللغة العاطفية	126	44%	54	15%
اللغة التقريرية واقعية	95	33%	197	54%
المجموع	287	100%	364	100%

أظهرت نتائج الجدول أعلاه تبايناً واضحاً من حيث استخدام طبيعة اللغة المستخدمة ، ففي الوقت الذي استخدم فيه موقع (واع) اللغة التقريرية بشكل كبير وصل إلى أكثر من نصف مواده الإعلامية المنشورة على الموقع بمجموع تكراري وصل إلى (197) وبنسبة مئوية كانت (54%) في حين استخدم موقع (شفق نيوز) اللغة العاطفية في تناوله لموضوعات التلوث البيئي بمجموع تكراري (126) وبنسبة بلغت (44%) وهذا التباين واضح بين الموقعين قد يعزى سببه إلى الاسلوبية في الكتابة التحريرية لكلا الموقعين ، أما اللغة العلمية المتخصصة فكانت متقاربة بين الموقعين، وأن كانت أكثر استخداماً في (واع) منها في (الشفق نيوز) .

7: مقارنة بين موقعي الدراسة من حيث الفنون الصحفية وطبيعة اللغة المستخدمة والمصادر الخبرية المعتمدة:

جدول (7) يبين مقارنة بين موقعي الدراسة من حيث الفنون الصحفية وطبيعة اللغة المستخدمة والمصادر الخبرية المعتمدة:

المعيار	شفق نيوز	تكرارات	نسبة مئوية	واع	تكرارات	نسبة مئوية
الفنون الصحفية	تنوع بين التحقيقات والتقارير المصورة	173	60%	التركيز على الاخبار الرسمية والمقالات التقريرية	231	63%
اللغة المستخدمة	مزيج بين اللغة العاطفية والعلمية	192	67%	لغة رسمية والتقريبية	311	85%
المصادر	الاعتماد على مصادر دولية ومحلية	145	51%	اعتماد رئيسي على المصادر الحكومية	317	87%

أظهرت معطيات الجدول (7) في معيار الفنون الصحفية ، أن موقع (شفق نيوز) قد جمع في تعاطيه مع موضوعات التلوث البيئي بين التحقيقات والتقارير المصور بشكل اساسي ، إذ وصل مجموع تكراراته التي اعتمدت هذه الفنون الصحفية الى (173) تكراراً وبنسبة وصلت إلى (60%) من مجموع كل الفنون الصحفية التي استخدمها الموقع خلال مدة الدراسة ، بينما ركز موقع (واع) على الاخبار الرسمية والمقالات التقريرية بشكل كبير إذ وصل مجموع هذه الفنون الصحفية إلى (231) وبنسبة بلغت (63%) ، وهو ما يؤشر اسلوبية كل موقع في نشر الموضوعات الخاصة بالتلوث البيئي ، ولعل مرد ذلك إلى الطبيعة الرسمية لووكالة الانباء العراقية ، في حين اتسم النشر في موقع شفق نيوز بالتنوع والمرونة العالي في استخدام الفنون الصحفية التي يراها ملائمة . كما أظهر الجدول أعلاه إلى اختيار موقع شفق نيوز اسلوب المزيج بين اللغة العاطفية والعلمية، لطرح موضوعاته الخاصة بالتلوث البيئي ، وهو ما نراه في واضحاً في معظم تغطياته ، إذ استحوذت هذه اللغة على (192) تكرار من مجموع موضوعاته المنشورة على الموقع وبنسبة وصلت إلى (67%) ، فيما لجأ موقع (واع) إلى اللغة الرسمية التقريرية في الغالبية الساحقة من تغطيته الإعلامية لموضوعات التلوث البيئية ولعل مرد ذلك خصوصية الموقع وطبيعته الاخبارية البحتة ، فضلاً عن عقائديته للدولة ، فقد وصل مجموع المواد الإعلامية التي تم نشرها على الموقع بهذه اللغة (311) وبنسبة وصلت إلى (85%) .

أما مصادر الاخبار في كلا الموقعين، فقد اعتمد موقع (شفق نيوز) بشكل واضح على المصادر الدولية والمحلية، بمجموع تكراري وصل إلى (145) بنسبة مئوية بلغت (51%)، فيما اعتمد موقع (واع) على المصادر الحكومية بشكل رئيسي، إذا بلغت نسبة الاعتماد على تلك المصادر (87%) وهذا التمايز جوهري بالنسبة للموقعين.

8: مقارنة بين موقعي الدراسة من حيث توزيع الموضوعات البيئية بحسب نوع التلوث

جدول (8): توزيع الموضوعات البيئية حسب نوع التلوث في موقعي الدراسة.

نوع التلوث	الشفق نيوز	النسبة	واع	النسبة	المجموع
التلوث الهوائي	152	%53	198	%54	350
التلوث المائي	85	%30	79	%22	164
التلوث الاشعاعي	34	%12	52	%14	86
أخرى	16	%5	35	%10	51
المجموع	287	%100	364	%100	651

يتبين من معطيات الجدول أعلاه أن موقع "شفق نيوز"، أظهر اهتماماً كبيراً جداً بالتلوث الهوائي والتلوث المائي، وكذلك فعل موقع (واع)، في حين لم يسجلا موقعي الدراسة اهتمام ملحوظ بالتلوث الاشعاعي، ولعل مرد ذلك التداعيات الكبيرة التي خلفها التغيير المناخي على العراق، التي فاقمت تأثيرات التلوث التي كان يعني منها العراق وزادت من حجم المعاناة بسببه، في حين حلت فئة (أخرى) والتي تشمل انماطاً مثل التلوث الضوضائي وتلوث التربة والتلوث البيولوجي، إضافة للتلوث الضوئي والبصري، بالمرتبة الأخيرة من حيث اهتمام موقعي البحث بهذه الانواع من التلوث البيئي.

9: مقارنة بين موقعي الدراسة من حيث مصادر المعلومات للموضوعات البيئية

جدول (9) يبين مصادر المعلومات لموقعي الدراسة.

نوع المصدر	شفق نيوز	النسبة	واع	النسبة	المجموع
مصادر حكومية	69	%24	181	%50	250
منظمات دولية	86	%30	75	%21	161
شهادات محلية	48	%17	48	%13	109
مصادر ميدانية	61	%21	37	%10	85
أخرى	23	%8	23	%6	46
المجموع	287	%100	364	%100	651

تظهر معطيات الجدول اعلاه ميل موقع (شفق نيوز) تنوعاً واضحاً في مصادره، وخاصة الدولية والميدانية، فيما اعتمد موقع "واع" بشكل كبير على المصادر الحكومية، مما يفسر الطابع الرسمي في تغطيته، واعتماده بشكل اساس على المصادر الحكومية، اما المصادر (الآخري) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة من حيث اعتمادها كمصدر للمعلومات الخاصة بالتلوث البيئي، مثل التقارير

والدراسات الأكاديمية وتصريحات خبراء ومختصين، ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن المقالات والتحقيقات الصحفية استقصائية.

10: مقارنة بين موقعي الدراسة من حيث الفنون الصحفية المستخدمة لتغطية موضوعات التلوث البيئي

جدول (10): يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في لموقعي الدراسة:

المجموع	النسبة	واع	النسبة	شفق نيوز	الفنون الصحفية
243	%42	152	%32	91	الخبر الصحفي
100	%20	74	%9	26	التقرير
119	%14	52	%23	67	المقال
117	%12	44	%25	73	تحقيق صحفي
42	%7	25	%6	17	الانفراق وفيديو
30	%5	17	%5	13	اخرى
651	%100	364	%100	287	المجموع

تشير معطيات الجدول (10) إلى اتجاه موقع (شفق نيوز) بشكل لافت نحو التنوع باستخدام المقالات والتحقيقات، فضلاً عن الخبر الصحفي ما يدل على محاولة أعمق في بعض الأحيان لسبر أغوار القضايا البيئية، وإعطاء مساحة أكبر وأكثر تنوعاً في معالجة الموضوعات البيئية ومنها التلوث البيئي، في حين يغلب على (واع) استخدام النمط الإخباري القائم بالدرجة الأساس على الخبر الصحفي والتقرير الإخباري، ما يجعل معالجته لموضوعات التلوث تتحصر بشكل كبير في نقل وجهة نظر الحكومة أو المؤتمرات الصحفية التي تعقدها، فهي بالمجمل تأتي متوافقة مع التوجهات الحكومية في معالجة آثار وموضوعات التلوث البيئي.

ثامناً: النتائج:

- 1- أظهرت النتائج التحليل، أن موقع وكالة الأنباء العراقية كان أكثر تركيزاً على التلوث الهوائي (53%)، فيما أعطى موقع شفق نيوز اهتماماً نسبياً أكبر بالتلوث المائي (30%).
- 2- انعكس الطابع الرسمي لموقع واع الذي ارتبط غالباً بالأزمات العامة (العواصف الترابية مثلاً)، مقابل محاولة موقع شفق نيوز إبراز قضايا نوعية أعمق.
- 3- ركزت التغطية الإعلامية لموقعي الدراسة بشكل أساس على الخطط الحكومية تلتها المبادرات الفردية بدرجة أقل.
- 4- أظهر موقعي الدراسة، اهتماماً كبيراً بالتأثيرات الصحية للتلوث، فيما لم يسجل نفس الاهتمام بالتأثيرات الاقتصادية رغم أهميتها.

- 5- سجل موقعي الدراسة اهتمام لافت بالتغطية الإعلامية المباشر لموضوعات التلوث، وأن كان بشكل أقل في موقع الشفق نيوز، في حين أظهرت النتائج استخدام اسلوب التغطية التفاعلية بشكل طموح من المواقع المدروسة مستفيدة من الطفرة المعرفية في المجال الرقمي وما يقدمه من رسوم بيانية واحصائيات تعزز التفاعل الرقمي مع جمهور المستخدمين.
- 6- اعتمدت وكالة الأنباء العراقية بنسبة (36%) على المصادر الحكومية، بينما لجأ شفق نيوز أكثر إلى المصادر الدولية والميدانية (30% و 21% على التوالي) وهو ما يعزز الطابع الرسمي في الأول مقابل التنوع النسبي في الثاني.
- 7- استخدمت واع اسلوب اللغة التقريرية بشكل كبير (54%)، في حين مال موقع الشفق نيوز إلى استخدام اسلوب اللغة العاطفية والعلمية (67%).
- 8- يغلب على موقع واع النمط الإخباري السريع والتقرير الاخباري (62%)، بينما أظهر شفق نيوز تنوعاً نسبياً باستخدام التحقيقات والمقالات (47%)، فضلاً عن الخبر الصحفي الذي تصدر الترتيب من حيث الاستخدام.

تاسعاً: الاستنتاجات:

- 1-موقع واع الالكتروني: يميل إلى التغطية الرسمية السريعة، مع اعتماد كبير على الأخبار الحكومية.
- 2-موقع شفق نيوز الالكتروني: يظهر توازناً نسبياً في التناول ومصادر المعلومات، لكنه لا يزال يعاني من غياب المعالجة التخصصية المستمرة.
- 3-موقع واع الالكتروني يركز على الإجراءات الحكومية وحملات التوعية الرسمية.
- 4-اعطى موقع شفق نيوز الالكتروني مساحة أكبر لقصص الإنسانية والتقارير النقدية.
- 5-ظهر الخطاب في موقع واع ذو طابع رسمي وحيادي، في حين كان موقع شفق نيوز أكثر جذباً للجمهور عبر البعد الإنساني.
- 6-لم يبدي موقعي الدراسة الاهتمام اللازم بموضوعات التلوث الإشعاعي والوضوئي والتلوث البصري، وتلوث التربة، فضلاً عن التلوث الحراري، في حين ركزت وبشكل لافت على التلوث الهوائي وبدرجة اقل بالتلوث المائي، وهو ما يعد قصور في الوعي البيئي لدى العاملين في موقعي الدراسة، خاصة المكلفين منهم بتغطية هذه الموضوعات.
- 7-أغفل موقعي الدراسة الآثار المترتبة على التلوث في الجانب الاقتصادي، وما يمثله من أهمية كبيرة للأمن الغذائي من تداعيات كبيرة، وركزت بشكل كبير على الامراض الناتجة عن التلوث البيئي.

عاشراً: المقترحات:

1. تعزيز التخصصية: الدعوة إلى إنشاء وحدات تحريرية متخصصة بالقضايا البيئية داخل المؤسسات الإعلامية.
2. تنويع المصادر: من خلال تشجيع المواقع للاعتماد على مصادر علمية ودولية وميدانية، بدلاً من الاكتفاء بالتصريحات الرسمية.
3. التدريب والتأهيل: العمل على تنظيم برامج تدريبية للصحفيين في مجال الإعلام البيئي.
4. التعاون المؤسسي: وذلك من أجل بناء شراكات بين المؤسسات الإعلامية والمنظمات البيئية الوطنية والدولية.
5. دعوة المؤسسات الإعلامية إلى تبني تقنيات تفاعلية أكثر جذباً للجمهور.

حادي عشر: مصادر والمراجع:

1. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التقييم البيئي للعراق، نيروبي، 2007.
2. جبر، زينب عبد الأمير، دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع العراقي، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العدد 41، 2022 .
3. عبد، شيماء رشيد، موضوعات البيئة في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية لجرائد الصباح، المدى، طريق الشعب، مجلة واسط للعلوم الانسانية، جامعة واسط، مجلد 21 العدد (4)، 2025.
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1268>
4. عثمان محمد، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء (اليمن) 2022.
5. العزاوي، أحمد شاكر، "الإعلام البيئي كمدخل للتنمية المستدامة في العراق"، مجلة كلية الإعلام- جامعة بغداد، العدد35 ، 2021.
6. كمال الدين، محمود، الإعلام البيئي ودوره في مواجهة التحديات البيئية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018 .